

42- الفقه المالكي: صلاة الكسوف و الاستسقاء

#الدكتور_ياسر_النجار #موسوعة_الفقه_على_المذاهب_الأربعة

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس الرابع والعشرين

من شرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. عند صلاة الكسوف والخسوف - [00:00:00](#)

عندنا الكسوف هو زهاب ضوء احد النيرين اللي هو الشمس او القمر او زهاب بعضه يعني لا يشترط زهاب كله وانما حتى لو زهاب

بعض يعني ضوء الشمس او القمر فعند اذن هذا يعتبر كسوف ويتغير - [00:00:52](#)

الى سواد قالوا عندنا الكسوف والخسوف كلمتان مترادفتان يعني ممكن يكون يقال لخسوف القمر او لكسوف القمر آ كسوف

وخسوف ولخسوف الشمس خسوف وخسوف ايضا يعني فهما كلمتان مترادفتان وصلاة الكسوف هي عبارة عن صلاة تؤدي بكيفية

مخصوصة عند ظلمة - [00:01:09](#)

القمر او ظلمة عند ظلمة الشمس او ظلمة احد النيران. الشمس او القمر او ايه؟ او بعضهما. يبقى دي بالنسبة لصلاة الايه؟ الكسوف.

عندنا المالكيين فرقوا قليلا بين صلاة الكسوف وصلاة الخسوف. فعندنا الان صلاة الايه؟ الخسوف. اول شيء حكم صلاة الكسوف انها

سنة عين مؤكدة - [00:01:34](#)

في التأكيد صلاة العيدين. يبقى احنا عندنا آت بالسنة عند المالكية الوتر ثم بعد ذلك صلاة العيدين ثم بعد ذلك صلاة الايه وقالوا سنة

عين مؤكدة على الاعيان يخاطب بها كل من فرضت عليه الصلاة اللي هو الاحرار البالغين المقيمين كذا كذا اللي هي الايه - [00:01:54](#)

كل من بالصلاة. وتندب في حق الصبي. يعني تكون مندوبة في حق الصبي. والاصل في صلاة الكسوف قول النبي صلى الله عليه

وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله. لا ينكسفان او لا يخسفان لموت احد ولا لحياته - [00:02:15](#)

فاذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي. يعني الاصل في صلاة الكسوف هذا الحديث. طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا

لما كسفت الشمس في عهدي فقال بعض الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم. موت ابن النبي صلى الله عليه وسلم. فالتبني صلى الله

عليه وسلم قام وخطب الناس وقال ان الشمس والقمر اية - [00:02:34](#)

من ايات الله يعني علامة من آ من علامات الله سبحانه وتعالى لا تنكسفان لموت احد ولا لحياته يعني مش عشان واحد مات كان

كاسفان وكده. وان فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تنجلي. هذا هو شاهد. فصلوا حتى ايه؟ تنجلي - [00:02:54](#)

قالوا زمن اداء صلاة الكسوف يبدأ من وقت ارتفاع الشمس قيد رمح وهو وقت حل النافلة احنا ان صلاة النافلة تحل حينما ترتفع

الشمس قيد ايه؟ رمحا قالوا ويستمر الى الزوال. يعني الى زوال الايه؟ الى زوال الشمس كوقت صلاة العيدين بالضبط. لان صلاة

العيدين تبدأ من حجر النافلة من ارتفاع الشمس كل رمح الى - [00:03:10](#)

قبل الايه؟ قبل الزوال. فلو طاعت الشمس مكسوفة يعني فرضنا ان الشمس صنعت فيها كسوف. قالوا لم لم يصلي الناس ولا ولم

تصل. حتى لا يأتي وقت حل النافلة. وكذا اذا قصفت بعد الزوال لم تصلي. يعني احنا عندنا وقت صلاة الكسوف من بعد - [00:03:33](#)

اه ارتفاع الشمس في كبد السماء الى قيد ربح الى السماء ثم الى قبل الظهر مسلا بربع ساعة. هذا وقت صلاة طب فان مسلا حصل

هناك كسوب عند المالكية مسلا على مذهب المالكية - [00:03:52](#)

بعد الظهر او بعد العصر فعند اذن لا تشرع فيه الصلاة بصفة الصلاة الكسوف صلاة الكسوف ركعتان في كل ركعة قيامان وقراءتان

وركوعان وسجدتان. يعني ايه؟ يعني الامام يقول الله اكبر. وبعدين يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة طويلة. مسل البقرة - [00:04:07](#)

ثم يركع ركوعا طويلا ثم يقوم فيقرأ الفاتحة ويقرأ سورة طويلة ايضا او يقرأ سورة تمام؟ ثم يركع ثم سيقوم ثم يسجد سجدتين.

يبقى احنا عندنا قراءتان تمام؟ قيامان وركوعان وسجدتان. لحديس ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وقال - [00:04:28](#)

انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه اقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة لانهم لم يكونوا يسمعونهم كانوا يصلوها سرا. كان النبي صلى الله عليه وسلم يصل لها سرا. نحو سورة

البقرة ثم ركع ركوع - [00:04:50](#)

طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. يعني لو فرضنا مسلا ان هو الركعة الاولى او القيام الاول قرأ البقرة يبقى القيام

الساني اقرأ ال عمران يعني اقل - [00:05:08](#)

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام. يبقى دي ايه؟ صفة صلاة الكسوف قراءة الفاتحة وسورة ثم آآ ثم ركوع

ثم قيام مع قراءة ثم ركوع ثم قيام ثم سجود سجدتين. ولو - [00:05:22](#)

صلاها ركعتين. فرضنا مسلا واحد مش عارف هذه الكيفية. لو صلاها ركعتين كسنة الظهر او نحوها. يعني قال الله اكبر صلى ركعتين

عاديتين. صحت صلاة الكسوف وكان تاركا للافضل فقط. يعني هذه مندوبات وسنن في الصلاة. قالوا مندوبات صلاة الكسوف اول

شيء عندنا ان تصلى في الجامع - [00:05:41](#)

يعني عندنا اول اول حاجة ان هي تصلى في الجامع لا يعني لا يصليها مسلا في الصحراء ولا في البيوت والاصل ان هي تصلى في

الجامع ان اراد ان يصلي جماعة. اما المنفرد - [00:06:01](#)

فعند اذن فيصليها في اي مكان شاء. هذا بالنسبة اذا اراد ان يصليها جماعة فتكون الجماعة في المسجد. الامر الساني ان تصلى جماعة

لا تصلى فراضا. لكن ايضا صحت. لكن احنا بنتكلم على مندوباتها يعني من مندوبات صلاة الكسوف ان تصلى في جماعة وان تكون

الجماعة في المسجد - [00:06:14](#)

الاول السالس ان ينادى لها الصلاة جامعة الصلاة جماعة. يعني هكزا كان ينادى لصلاة الكسوف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم.

قالوا والاصرار في القراءة. ليه؟ اول شيء لانها - [00:06:33](#)

القراءة بالنهار تمام وصلاة النهار تكون صلاة سرية. ولما روى ابن عباس قال كنت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت

الشمس فلم اسمع له قراءة يعني حتى كان واقف جنب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يسمع له قراءة. وايضا في حديثه المتقدم

انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله رسول - [00:06:47](#)

صلى الله عليه وسلم والناس معه. فقام قياما طويلا قدر نحو سورة البقرة قدر نحو وقالوا هذا دليل على ان لو كان يقرأ او كان لو

كان يعني آآ يعلم لو كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بها لا يسمعه ابن عباس. لانه لو سمعه لم يقدمه - [00:07:07](#)

بغيره. ما قلتش قال نحو سورة البقرة كان قال مسلا ايه؟ مائة اية او سورة البقرة وروى ثمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

خسوف الشمس فلم اسمع له ايه؟ صوته. قالوا ولانها صلاة نهار فلم يجهر فيها كصلاة الظهر - [00:07:27](#)

ايضا يسن فيها او يندب فيها تطويل القراءة بنحو سورة البقرة تمام؟ يعني يندم ان هو يقرأ في السور الابه؟ الكبيرة والركوع الثاني

مسلا ال عمران والنساء والمائدة. ما لم يتضرر الناس او يخشى - [00:07:43](#)

خروج وقتها. حاجة من الاثنين. ان الناس مسلا ما كانوا عندهم القدرة ان هم يصلوا بهذه الطريقة. فعند اذن ايه؟ يعني يأتي بالقدر

الذي يستطيع الناس القيام به. او ان فرضنا مسلا خلاص لم يبقى على وقت الزوال الا مسلا بمقدار نصف ساعة. فهو لو قرأ -

[00:07:58](#)

في الركعة الاولى مسلا البقرة هيصليها هيقرأها مسلا في اه اه في ساعة او ساعتين مسلا. فعند اذن سيخرج الوقت وانما ايه؟ يأتي

باشياء حتى يستطيع ان هو يصليها قبل خروج وقتها - [00:08:16](#)

قالوا ايضا تطويل الركوع بقدر القيام الذي قبله. يعني مسلا قرأ البقرة يبقى يركع ركوع مسلا بمقدار ال عمران وهكزا. وفي الركوع

والقيام الساني يكون اقل من الركوع من القيام الاول ويكون الركوع - 00:08:29

الثاني اقل من الركوع الاول وهكذا. وقالوا تطويل السجود بقدر الركوع ويسبح فيه ويدعو بما شاء. اما الركوع فهو يعني لا يوجد فيه دعاء. وانما الدعاء يكون في السجود ويندى بالوعظ بعدها. يعني بعد ما يصلوا يندب للامام ان هو يعظ الناس. وان يكون مشتملا على

الثناء على الله سبحانه وتعالى والصلاة على النبي - 00:08:45

صلى الله عليه وسلم لفعله صلى الله عليه وسلم قالوا المالكية قالوا لا يسن لها خطبة رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد خطب لها.

لكنهم قالوا هذه الخطبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها ليبين للناس - 00:09:10

ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. هو اراد ان يبين هذا فعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان

النبي صلى الله عليه وسلم انصرف - 00:09:23

وقد انجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله عز وجل واثنى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات

لا ينخسفا لموت احد ولا لحياته. فازا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. يبقى هو النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ اذا

رأيتم ذلك فادعوا - 00:09:34

وكبروا وصلوا وتصدقوا ولم يأمر بالايه؟ بالخطبة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان

يزني عبده او ان تزني امته - 00:09:54

يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كسيرا. صلى الله عليه وسلم وقالوا النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم

يأمره لم يأمرهم بالخطبة وانما امرهم بالصلاة والدعاء والتكبير والصدقة. ولو كانت الخطبة الخطبة من سننها لبينها - 00:10:07

النبي صلى الله عليه وسلم ان هو خطب فان آآ ان هو من اجل تبين ايه احكامها ولانه من بيان احكامها صلوا وادعوا وايضا لانه آآ

كان يرد على الذين يقولون ان الشمس خسفت او خسفت من موت سيدنا ابراهيم عليه السلام. ابن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:24

طب بالنسبة لدي صلاة الايه؟ الخسوف. الخسوف ايضا يطلق على الكسوف. لكن احنا خلينا الكسوف بيبكون بالنهار لخسوف الشم

لكسوف الشمس والخسوف بيبكون كل خسوف الايه؟ القمر طيب عندنا حكمه انه مندوب للمكلف. يعني الانسان اذا كان مكلف فعند

ازن يندب له صلاة الكسوف - 00:10:44

وكيفيتها تختلف عن كيفية صلاة الايه؟ الكسوف فانما هي ركعتان عاديتان كسائر النوافل. يعني كانه يصلي ركعتين بلا تطويل في

القراءة. وبلا زيادة الركوع وقيام في كل ركعة. يعني عندنا - 00:11:03

قيام وركوع من الركوع سوء سجدين. ركعتين عاديتين جدا زي الايه؟ السنان. تمام؟ ولا يندب فيها التطويل. ووقتها الليل كله. يعني

من من بعد من الليلة من بعد المغرب لحد الفجر. ومندوباتها الجهر بالقراءة - 00:11:16

لانه تفعل ليلا ولما روت عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته. يبقى هنا النبي

صلى الله عليه وسلم لما صلى الخسوف جهر بالقراءة - 00:11:37

ويسند او يندب تكرارها حتى ينجلي القمر او يغيب في الافق او يطلع الفجر. يعني يقعد يصلي تمام ركعتين ركعتين لا يطيل يعني ما

يطلنيس مسلا صلاة طويلة وانما يصلي ركعتين ركعتين. قال حتى ينجلي او ان يطلع الفجر. فازا حصل واحد من هذه السلاسة فلا

صلاة - 00:11:49

تمام ايضا ايقاعها في البيوت فرادى. يعني وتقرأ فيها الجماعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي صلاة الخسوف جماعة. وانما

صلاها فرادى طب احنا عندنا الصلاة لغير الخسوف والخسوف من الايات. يعني مسلا عندنا الرياح الشديدة عندنا زلزلة عندنا ظلمة.

عندنا المطر الدائم عندنا رمي الكواكب - 00:12:09

والصواعق هذه الاشياء يعني اي شيء اية عزيمة غير الكسوف والخسوف. هل يصلي لها ام لا؟ فسد مالكية قالوا يكره الصلاة لهذه

الاشياء مطلقا. لمازا؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي لغيره. وقد كان في عصر بعض هذه الايات وكذلك في عصر

قيل من بعده فلا تصلى ولا يشرع لها صلاة. وانما يشرع بقى الدعاء والاستغفار وهزه الاشياء. اما ان هو يصلي لها صلاة فهزه لم تسبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا - 00:12:54

عن احد من الخلفاء الراشدين طيب الان اخر باب من ابواب الصلاة عموما هو صلاة الاستسقاء الاستسقاء لغة هو طلب السقيا. اي طلب انزال الغيث على البلاد وعلى العباد الاستسقاء شرعا هو طلب السقيا السقيا من الله سبحانه وتعالى بسبب قحط - 00:13:05
نزل بهم او غيره بالصلاة المعهودة. يبقى احنا عند الناس نزل بالناس قحط وما عدش فيه ماء. سواء بقى ما نزل من سماء او نبع من الارض او نهر الجف او بئر - 00:13:28

جاف قوي يا عيني كانت تتبع فان غلقت ولم تخرج ماء فعند اذن هذا كله يعني يندب له. قال حكم صلاة اه الاستسقاء هي سنة مؤكدة مشروعة سنة مؤكدة مشروعة. لما رواه عباد ابن تميم عن عمه عبدالله بن زيد قال - 00:13:38
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى واستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر - 00:13:58

اي امتناعه وعدم نزوله. فعند اذن النبي صلى الله عليه وسلم امر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه. قال لهم مسلا اخرج مسلا غدا او بعد غد. قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدأ حاجب الشمس. فقعد على - 00:14:14
منبر فكبر ثم حمد الله سبحانه وتعالى وثم قال انكم شكوتم جذب دياركم واستأخار المطر عن ابان زمانه عنكم. وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدكم ان ووعدكم ان يستجيب لكم - 00:14:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. لا اله الا الله يفعل ما يريد لا اله الا الله. اللهم انت الله. لا اله الا انت الغني. ونحن الفقراء اليك - 00:14:50
انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض ابضيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم صلى يرفع حتى بدأ ايه؟ بياض ايه؟ البطين - 00:15:08

ثم حول حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشأ الله سبحانه وتعالى سحابة. يعني هم كانوا لسة موجودين انشأ ربنا سبحانه فوقهم. فرعدت وبركت ثم - 00:15:21
بازن الله. فلم ياتي مسجده صلى الله عليه وسلم هو خد الناس في الياه؟ في الصحراء فلم ياتي مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن بقوا يستخبوا عند البيوت وكده. ضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجزهم - 00:15:43

فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني واني عبد الله ورسوله. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعني لماذا قال واني عبد الله ورسوله؟ يعني مش انا اللي فعلت هذا. هذا كله انا عبد لله سبحانه وتعالى. مش انا اللي نزلت المطر؟ ان الله انا دعوت الله سبحانه وتعالى - 00:15:59

والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير حتى لا يعني يظن بعض الناس ان المطر هذا نزل من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قال اشهد اني عبد الله ورسوله - 00:16:17

وعندنا وقت صلاة الاستسقاء من طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح الى الزوال. تمام؟ يعني من اول ما الشمس ترتفع قيد رمح ويبدأ حل النافلة الى قبل الى الزوال اللي هو قبل الظهر مسلا تقريبا بعشر دقائق او ربع ساعة - 00:16:27
كيفية صلاة الاستسقاء هي ركعتان عاديتان كالنوافل العادية. بس يعني يصلي ركعتين عاديتين. ليه ما رواه عباد ابن تميم عن آ عم آ عبدالله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى واستسقى - 00:16:45

استقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين تمام قلب الرداء جعل يعني ما على شقه الايمن على شقه الايسر وما على شقه الايسر على شقه الايمن. تمام طيب عندنا ما يشرع لاجله طلب السقيا؟ يعني الناس يشرع مسلا ان هو يعني اما يقوم يصلي استسقاء من اجل ماذا؟ قالوا يشرع لصلاة الاسقاط - 00:17:04

لأجل انبات الزرع. يعني فرضنا مسلا ان احنا عندنا بقى نشرب لكن لا يوجد ماء من اجل الزرعة. او لأجل حياته او لشرب حيوان.

فرضنا ان الناس عندهم ماء بئر - [00:17:25](#)

لكن لا يكفي للحيوانات بتاعتهم. او لادمي او لغيره او لعطش واقع او متوقع. تمام؟ لتخلف مطر او نيل او شيء يعني مسلا فرضنا ان ان الان النيل ما جاش فعند ازن هيبقى فيه قحط. تمام؟ وما فيش ماء. او ان المفترض ان المطر مسلا يعني بينزل مسلا في اول شهر

مسلا - [00:17:35](#)

عشرة مسلا فعند ازن تأخر وبقي شهر اتناشر ولسه المطر ما جاش. فكل هذا يشرع لهم. سواء كان المستسقون ببلد ام ببادية حاضر او مسافرين ولو كانوا حتى في سفينة لان ممكن يقوموا بسفينة - [00:17:55](#)

لكن الماء مالح. فعند ازن يدعو الله سبحانه ان ينزل عليه المطر حتى ايه؟ يشربه. قال وتقرر الصلاة في ايام لا في يوم. يعني مسلا صلوا ما نزلش مطر ما يصلوش تاني وانما خلاص انتزروا اليوم الثاني وكل يوم يصلوا وهكذا - [00:18:09](#)

ان لم يحصل او حصل دون ما هو الكفاية. يعني مسلا فرضنا نصلي ونزل مطر بس قليل فعند ازن ندب لهم ان هم يصلوا مرة ثانية في اليوم الايه؟ الثاني. ايضا من احكام - [00:18:24](#)

صلاة الاستسقاء انه لا يمنع الزميون من الخروج مع الناس. ويندب افرادهم بمكانة عن المسلمين. يعني لو المسلمين خرجوا والذميون خرجوا ايضا هذا جائز لا يمنعون. ليه؟ لان هم ايضا محتاجين ماء يعني ايضا يتضررون بمنع الماء. ويندب ان هم يفرضوا لوحدهم.

هم لوحدهم المسلمين الايه؟ لوحدهم - [00:18:34](#)

قالوا يجوز التنفل في المصلى قبلها وبعدها بخلاف العيد. يعني لو ان الناس ذهبوا الى المصلى وصلوا قبلها او صلوا بعدها فهذا جائز بخلاف صلاة العيد لان نتقل الى مندوبات - [00:18:54](#)

صلاة الاستسقاء. اول شيء الجهر بالقراءة يعني يسني الجهر بالايه؟ القراءة. والقراءة فيها فيما عدا آآ وان يقرأ آآ فيهما كما يقرأ في العيدين. بيقراً بسورة الاعلى في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية بسورة - [00:19:09](#)

وايضا يندى بالخروج ضحى مشاة لاطهار العجز واطهار الانكسار وبثياب بذلة يعني يعني ثياب رسته يعني مش يلبس ثياب حلو سياب ايه قديم عنده او شيب. مع الخشوع لان ذلك اقرب الى الاجابة - [00:19:28](#)

وايضا آآ يكره خروج شابة ولو غير مخشية الايه؟ الفتنة. يعني آآ اما مخشية الفتنة فهذا محرم. يعني لو كانت واحدة مسلا تروح متزينة او الناس يعني يعني يخشى منها ان هي تفتن الناس فعند ازن هذا حرام. اما غير مخشية الفتنة او المرأة المتجاهلة فهذه تخرج مع الناس ولا كراهة. ويكره خروج الصبيان غير - [00:19:45](#)

مميزين والبهائم والمجانين. يعني الناس مسلا ما يروحوش يجيبوا البهائم معهم او يجيبوا الصبيان الصغيرين معهم. او المجانين لأ يكره هذا وايضا يندب خطبتان بعد الصلاة كخطبتي العيد ولكن يندم ابدال التكبير بالاستغفار بلا حد يعني بدل خطبة العيد يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر بالاحد نقول استغفر - [00:20:10](#)

استغفر الله استغفر الله استغفر الله بلا حد. ويجلس في اول كل خطبة ويتوكأ على عصا ويخطب على الارض لا على المنبر. اظهارا للتواضع. تمام؟ قالوا وتكره الخطبة على المنبر من اجل ايه؟ من اجل ان الانسان يظهر - [00:20:31](#)

التواضع قالوا ويعظ الامام الناس فيهما يعني في الخطبتين. قال ويخوفهم ببيان ان سبب الجذب الذي هو فيه هو والمعاصي ويأمرهم بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى والالابة اليه ويمرهم ان يتصدقوا وان يبروا وان يفعلوا الايه؟ المعروف - [00:20:47](#)

فالامام يعني يأمرهم بكل ما هو ايه؟ ما بكل ما هو خير. ويعني ويحثهم على ترك المعاصي وفعل الايه؟ وفعل الطاعات قل واندم بالامام بعد الفراغ من الخطبتين استقبال القبلة - [00:21:07](#)

بوجهه تمام؟ وآآ حال كونه قائما جاعلا ظهره الى الناس. ثم يقلب رداؤه ندبا بحيس يجعل ما على عاتقه الايسر على عاتقه الايمن. وما على عاتقه الايمن على عاتقه الايمن آآ الايسر دون تنكيس. يعني ما اجبيش اللي فوق تحت وانما ايه وانما هو مجرد ايه يجعل اللي

على الجانب - [00:21:22](#)

الايمان تمام يقلبها تكون على الايسر وما على الايسر يكون على الايمان لما رواه الامام ابو داوود رضي الله تعالى عنه عن عبدالله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حول رداءه فجعل عطافه الايمان على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمان ثم دعا الله عز وجل - [00:21:42](#)

ويندب هذا للرجال دون النساء. تمام؟ يعني الند بقلب الرداء هذا يكون انما يكون للرجال اما النساء فلا يندب لهن هذا الامر. ويندب للامام مبالغة في الدعاء برفع الكرب والقحط وانزال الغيث والرحمة وعدم المؤاخذه بالذنوب ويندب الدعاء بالدعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يدعو الله سبحانه وتعالى ويكون يعني ايه؟ يدعو - [00:22:02](#)

من قلبه تمام؟ يا رب لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. يا ربي يعني آآ ارفع عنا ما نحن فيه يعني يدعو ادعية كثيرة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا. مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. قال فاطبقت - [00:22:25](#)

عليهم الاليه؟ السماء. وايضا حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وانشر رحمتك واحيي بلدك الميت - [00:22:45](#)

ويندب تأمين الحاضرين على دعاء الامام. في حال كونه مبتهلين متضرعين. يعني الامام يدعو وهم يؤمنون ايه؟ خلفهم قالوا ويندب صيام سلاسة ايام قبلها. يعني انت عارف زي ما بتكون انت بتقدم - [00:22:57](#)

قبل ان ايه ان تذهب لي هذه الصلاة. ويندب لهم الصدقة على الفقراء بما تيسر ورد المزالم والحقوق ونحو ذلك. يعني اذا كان عندهم يعني اي مزلومة او اي شيء فعند اذن يندب لهم في هذه الحالة ان هم يردوا المزالم ويدعوا الله سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه

وتعالى ينزل عليهم الاليه؟ الغيث - [00:23:11](#)

ولا يجعلهم من القانطين الى هنا ان شاء الله نكون قد انتهينا من كتاب الصلاة كاملا اه وسؤال هذه المحاضرة هو ما هي كيفية صلاة الكسوف عند السادة المالكية وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن احكام الجنائز - [00:23:31](#)

هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:50](#)